

67. من آيات الله في الأرض - الشيخ عبد القادر شبيبة الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

والارض فرشناها فرشناها يعني مهدناها وسهلنا المسير فيها وبسطناها اجعلنا للناس فيها معاش وطرق وربطناها بالسموات. يعني الارض شوف بعدها عن السما لكن مرتبطة بها مرتبطة بها ارتباطا وثيقا. كم وكم وكم من ايات الله في الارض مرتبطة بايات الله في السماء. جعل الشمس في - 00:00:00

السموات يعني في جهة العلو. وجعل القمر في جهة العلو. وجعل زحل والمشتري وعطارد والمريخ وبقية كواكب في جهة العلو متباعدة ومتقاربة. وربط بها المنافع في في ارض الله. فالشمس - 00:00:31

لا يكاد الناس يستغنون عنه. لمزارعهم ومياهم وارضهم وملابسهم ومطاعمهم وكل ما يحتاجون حتى بعض اطبا البيت اللي يدخل الشمس لا يحتاج الى طبيب. والشمس هي الشمس في السموات. فوق - 00:00:51

ربطها بالارض وبمنافع الارض. ربط الشمس بالارض وربط الارض بالشمس. بس ليس كقول الفلاسفة باطنية من اعداء الله ورسوله انها هي اللي تؤثر بذات لا نحن اهل الايمان اهل السنة والجماعة. ان اعتقدنا ان هناك ارتباط بين الافلاك وبين الارض لكن كلها بتدبير الحكيم - 00:01:07

بتدبير الحكيم الحميد هو اللي يقول للشمس امشي وواقفي. وهو اللي يقول لي الارض اعلمي سوي انبت النبات. فهو الذي جعل الارض ذلولا جعل لكم الارض ذلولا مثل المركب اللي تركبه. مثل المركب اللي تركبه فامشوا في مناكبها في جوانبها وكلوا من رزقه - 00:01:33

واليهم النشور. تنزل في اي ارض من ارض الله تجد حاجة الانسان هناك. النباتات اللي يحتاجها انسى النباتات اللي يستسيغها الانسان. الانسان ما يستشعر السوق. الانسان ما ياكل الحسك ولا ياكل شجر السلام - 00:01:53

ولا يأكل اشجار الاشجار لهذه الشوكية. انما الله سبحانه يطلع له مثل ما قال يسار في مواضع وفي آآ في سورة الرعد عندي ما قال. عندي ما قال وهو الذي مد الارض - 00:02:13

بسطها على الحالة التي لا يعلم كونها عليه الا هو جعل فيها جميع ارزاق العباد ومثل ما قال وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. فهي مختزنة بجميع ما تحتاجه البشرية الى يوم القيامة. ما دام الناس على الارض الخزائن موجودة في جوف الارض. اللي تدبرها السموات - 00:02:28

اللي يدبرها رب السموات العلي العظيم يدبر يدبر هذه الارض. فتمشي تجد النباتات متجاورة. هذا نبات لهذا النوع من الحيوانات ويفرح به. وهذا النوع لا يأكله الا الانسان. فيطلع للانسان نبات - 00:02:52

ويطلع للحيوان نبات للانسان نبات وللحيوان نبات ولكل هذه نباتات تليق بها وتتناسب معها لكن لما ذكر قال وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسيا. وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين - 00:03:07

كنا نقول في الاية اللي انا بقراها بعد شوي ومن كل خلقنا زوجين وهناك جعل فيها زوجين اثنين ومن كل ثمرة جعل فيها زوجين اثنين زوجين اثنين في الارض فكان فيها ايات في النبات اللي موجود في الارض. بعضها يصير جبال في غاية القسوة - 00:03:27

وتجف الجبال تجف الارض ويحصل القحط وينقطع المطر والسيول فتتظر للارض سوداء قاحلة بعد مدة يجيها المطر فتتظر بعد مدة

للجلب اللبي كنت شايفه من كم يوم اسود واذا به اخضر. اغير - 00:03:49

مع علوه وشهوقه كان بيطلع له الماء عشان يسقيه ولا طلع واحد مزارع عشان يخطط فيه ويحط فيه النباتات. وجعل خزائنها فيها جعل بعضها ينبت من جذوره القديمة اللي على عشر سنين وعشرين سنة وتلاتين سنة. ويتفتت ويسقط بعض الحب من ثمره الميت. وبعدين اذا ناد احذر - 00:04:12

اخضرت الارض اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بعيد. والفخر الرازي في تفسيره يشير الى ايات يقوم انظر الى الحبة انظر للحبة حبة القمح مثلا انا اقول افسر حبة القمح حبة الشعير حبة الدخن حبة الارز - 00:04:33
حبة الذرة اي حبة من هذه الحبات انظر. حتى الحبات اللي فيها الثمرات الكبار كم نوى مثلا؟ كالنوى نوى النخيل او نوع اي لون من الاشجار لينبت بالنوى والعجم ترميها في الارض وتغطيها بالتراب. وتحس برطوبة الارض وندواتها والماء اللي يجيها. فاذا حسست -

00:04:57

بدت تنتفخ. حبة القمح تبدأ تنتفخ مثل ما بينتفخ الماء اللي يتكون منه الولد ينتفخ ويعلو. حق الولد يبدأ ينتفخ ويحظر ويحمر بعد ما كان ابيض. يحمر احمر وبعدين يا كاد اسود ويصير قطعة لحم وبعد مدة يخطط وبعد ما بعد التخطيط يجعلها عظاما ثم ثم يكسو العظام لحما ثم - 00:05:22

خلقا اخر. بس ما يعمل له جذور فوق الجذور تحت. لكن حبة النبات اذا اذا راقبتها اذا راقبتها اذا راقبت حبة النبات بعد ما تبدأ تنتفخ تزيد ويزيد وزنها. يزيد وزنها. ثم بعدين ينتقب لها ثقب من اعلاها وثقبه من اسفلها - 00:05:45

ثقب من اعلى الحبة ثقب من فوق وثب من تحت الثقب اللي من فوق تنبت منه الشجرة الصاعدة. والثقب اللي من اسفل تنبت منه العروق الهابطة العروق اللي من تحت سبي من فوق يرتفع لاعلى. وثبي من تحت وثقب من تحت اسفل من اللي علمه - 00:06:09
مين اللي علمه شبي احمد؟ اللي من تحت ده آآ آآ تمدد العرق اللي اسفل طبيعته متناقضة تماما مع طبيعة الاعلى لان الاعلى من دأبه ان يصعد. حتى لو جيت تميل وما يميل يبدأ يرتفع مرة ثانية الى اعلى. يعني طبيعته جهة العلو والصعود - 00:06:36

واللي اسفل لو جيت ترقيه لفوق يحول وينزل على تحت طبيعة الهبوط والنزول في جوف الارض. ثم بعدين يبدأ يفرشح ويترنح ويتسع على قدر ما مين اللي علمه وش تبي تتحمله - 00:06:59

جذع النخلة. جذع النخلة من هالفروع الصغيرة اللي بتنزل الى جوف الارض. عشان تحمل نخلة طولها ستين متر او خمسين متر او اربعين متر مع ما تحمل من الجريد والثمار - 00:07:14

من الجريد والثمر. هذا ينزل عشان يمस्क في الارض وهذا يطلع عشان يبصق في السماء. عشان يرتفع لاعلى. طبيعتان متناقضتان من الحبة الواحدة هذي تنزل عشان تمسك الود وهذي تطلع عشان تجيب الثمر وتثمر ما قدر الله لها ان تشتري. هذي من ايات الله. هذي - 00:07:26